

تاج العروس من جواهر القاموس

ومما يستدرك عليه : الوَاثِرُ : الذي يَأْثُرُ أَسْفَلَ خُفِّ البعير . قال ابن سيده : وأُثِرَ الواو فيه بدلاً من الهمزة في الأثر . واستَوْثَرَ الفَرَّاشَ : استَوْطَأَهُ ويقال : إذا تَزَوَّجَتْ امْرَأَةٌ فاستَوْثِرَها . وهو مَجَاز . والوَاثِرُ : الثَّابِتُ على الشيء . نقله الصَّاغَانِي . والوَاثِرُ : الذَّزَوُ نقله الصَّاغَانِي أيضاً .
وجر .

الوَجُور بالفتح : الدَّواءُ يُوجَرُ في وَسَطِ الفمِ قاله الجَوْهَرِيُّ . وقال غيرُه : ماءٌ أو دواءٌ في وَسَطِ حَلَقِ صَدْيٍ . وقال ابن سيده : الوجُورُ من الدَّواءِ في أَيِّ الفمِ كان . وقال ابن السِّكِّيت : الوجُورُ في أَيِّ الفمِ كان واللَّادُودُ في أَحَدِ شِفْطَيْهِ وَيُضَمُّ . وَجَرَهُ وَجَرَاءً وَأَوْجَرَهُ وَأَوْجَرَهُ إِيسَاهُ : جعله في فيه . وَأَوْجَرَهُ الرَّمُّمُحَ لا غير : طعنه به في فيه وهو مَجَاز وأصله من ذلك . وقال الليث : أَوْجَرْتُهُ فلاناً بالرَّمِّمُحِ إذا طعنته في صدره وأنشد :
أَوْجَرْتُهُ الرَّمُّمُحَ شَزْرَاءَ ثُمَّ قُلْتُ لَهُ ... هَذِي الْمُرُوءَةُ لَا لِعَيْبُ

الزَّحَالِيْقِ وقال أبو عُبَيْدة : أَوْجَرْتُهُ الْمَاءَ وَالرَّمِّمُحَ وَالْغَيْطَ أَفْعَلْتُ في هذا كَلَّه . وتَوَجَّرَ الدَّوَاءُ : بلعه شيئاً بعد شيءٍ تَوَجَّرَ الْمَاءُ : شربه كَارِهاً عن أَبِي خَيْزُرَةَ . والمِجَرُ والمِجَرَةُ كالمُسْعُطِ يُوجَرُ به الدَّوَاءُ . واسم ذلك الدَّوَاءِ الْوَجُورُ . ووَجَرَ مِنْهُ وَجَرَاءً كَوَجَلَ وَجَلَاءً : أَشْفَقَ وخافَ نقله ابن القطَّاع فهو وَجَرُ وَأَوْجَرُ ويقال : إنَّي مِنْهُ لَأَوْجَرُ مثل لَأَوْجَلُ وهي وَجَرَةٌ كَفَرَحَةٍ ووَجَرَاءُ أَيِ خائفةٍ نقله الصَّاغَانِي والزَّمْخَشَرِيُّ هكذا ووَهَمَ الجوهريُّ فقال : لا يُقَالُ وَجَرَاءُ أَيِ في الْمُؤَنَّثِ . لا يخفى أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ ثَرَقَ في نقله فإذا نقلَ شيئاً عن أَثِمَّةَ اللِّسَانِ أَنهم لم يقولوا وَجَرَاءَ فَأَيُّ مُؤَجَّبٍ لِتَوَهيمه وقد صرَّح غيرُ واحدٍ من الأئمةِ أَنَّ دَعْوَى الذِّفِّ غيرُ مَسْمُوعَةٌ إذا ثبتَ غيرُها وَأَمَّا مُقَابَلَةُ نَفْيٍ بِنَفْيٍ بغيرِ حُجَّةٍ فهو غيرُ مَسْمُوعٍ . فتَأَمَّل .
والوَجَرُ : كَالْكَهْفِ يكون في الجبل قال تَابَّطْ شَرَّاءُ : .

إذا وَجَرُ عَظِيمٌ فيه شيخٌ ... مِنَ السُّودَانِ يُدْعَى الشَّرَّاءَ تَيِّنَ وَالْوَجَارُ بالكسْرِ والفتح : جُحْرُ الصَّبَّاعِ وغيرها كالْأَسَدِ وَالذَّبِّ وَالثَّعْلِبِ ونحو ذلك كذا في الْمُحْكَمِ جِ أَوْجَرَةَ ووُجَرُ بضمَّتين واستعاره بعضهم لموضع الكلب قال :
كِلَابُ وَجَارٍ يَعْتَلِجْنَ بَغَائِطٍ ... دُمُوسَ اللَّيَالِي لَا رُوءَاءُ وَلَا لُبُّ قال ابن

سيدّه : ولا أُبْعِدُ أن تكون الرّواية ضياعُ وِجَارٍ على أُنْزَمَه قد يجوز أن تُسمّى
الضّّباعُ كِلاباً من حيث سمّوا أَوْلادَها جِراءً . وفي التهذيب : الوِجَارُ : سَرَبُ
الضّّبع ونحوه إذا حفرَ فأَمْعَنَ . وفي حديث الحسن لو كنتَ في وِجَارِ الضّّبع
ذكره للمبالغة لأُنْزَمَه إذا حفرَ أَمْعَنَ . وفي حديث عليٍّ وانْجَحَرَ انْجَحَرَ
الضّّبعُ في جُحْرِها والضبع في وِجَارِها هو جُحْرُها الذي تأوي إليه . الوِجَارُ :
الجُحْرُ الذي حفره السّيلُ من الوادي وهما الوِجَاران عن أبي حنيفة . ووِجْرَةٌ
بالفتح : ع بين مكّة والبصرة قال الأصمعيّ . هي أربعون ميلاً ما فيها مَنْزِلُ فهي
مَرَبٌّ للوَحْش وقال السّكّريّ : وَجْرَةٌ دُونَ مكّة بثلاث ليالٍ . وقال حمّاد بن
موسى : وَجْرَةٌ على جادّة البصرة إلى مكّة بإزاء الغمّرة الذي على جادّة الكوفة
منها يُحرّمُ أَكْثَرُ الحُجّاج وهي سُورَةٌ نَجْدٍ ستّون ميلاً لا تَخْلُو من شجرٍ ومَرْعَى
ومياهٍ والوَحْشُ فيها كثيرٌ . وقال السّكونيّ : وَجْرَةٌ : مَنْزِلٌ لِأَهْلِ البصرة
إلى مكّة بينها وبين مكة مَرَحَلَتان ومنه إلى بستان ابن عامرٍ ثم إلى مكّة وهو من
تِهَامَةٍ وقد أَكْثَرَتِ الشّعراءُ ذِكْرَها قال الشاعر :
تَمُدُّ وتُبْدي عن أَسِيلٍ وتَتَّقِي ... بناطِرَةً من وَحْشٍ وَجْرَةَ مُطْفِلٍ